لندن ترى أن السعودية لم تتجاوز الخط الأحمر في اليمن.. وهادي لن يسلم الحكم إلا إلى «رئيس منتخب»

في خطوة جديدة لعرقلة مسار الحل السياسي في اليمن، أعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أنه لن يسلم الحكم في البلاد التي يمزقها نزاع مسلح، إلا إلى رئيس منتخب ضمن مرحلة انتقالية، حسبما أعلنت مصادر مقربة من الرئاسة لوكالة «فرانس برس»، بينما دافعت بريطانيا عن الجرائم التي ترتكبها السعودية في اليمن مدعية أنها لم تتجاوز الخط الأحمر.

وقالت المصادر: إن الرئيس اليمني كشف لمبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد خلال لقائه به الخميس الماضي في عدن عن اعتراضه على خريطة الطريق المقترحة لإعادة إطلاق محادثات السلام.

وأوضحت أن هادي يشدد على «العودة إلى العملية السياسية من حيث توقفت قبل انقلاب المتمردين» الذين سيطروا على العاصمة صنعاء في أيلول ٢٠١٤ «وذلك لاستكمال إجراءات الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد، وتنظيم انتخابات عامة ورئاسية في البلاد».

وأكد الرئيس اليمني أن الحكم سيسلم بعد ذلك إلى «رئيس منتخب».

كما طلب أن يعلن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح وزعيم اللجان الشعبية عبد الملك الحوثي «تخليهما عن العمل السياسي وإلزامهما بالخروج من اليمن إلى منفى اختياري لمدة عشر سنوات وتطبيق العقوبات الدولية الصادرة من مجلس الأمن بحقهما».

قوات حوثية في صنعاء (رويترز)

وتحاول الأمم المتحدة التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل أطراف النزاع. وقالت المصادر: إن خريطة الطريق المطروحة من مبعوث الأمم المتحدة تقترح أن «يتخلى هادي عن صلاحياته لنائب توافقي خلال شهر من توقيع اتفاق السلام المفترض التوصل إليه»، وهو ما يرفضه هادي.

وكان المبعوث الدولي قام مؤخراً بزيارة إلى سلطنة عمان حيث التقى ثلاث مرات ممثلين عن الجيش اليمني واللجان الشعبية.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون: إن الرياض لم تتجاوز الخط الأحمر في اليمن، وأن لندن لا ترى في الغارات التي يشنها الطيران السعودي خطراً واضحاً يهدد بانتهاك حقوق الإنسان.

وأكد جونسون، أثناء مشاركته في حلقة جديدة من برنامج «عرض أندرو مار» بثتها قناة «بي بي سي» الأحد تمسك بريطانيا بدعم السعودية.

وقال رئيس الدبلوماسية البريطانية، رداً على سؤال عما إذا كان تسليح بلاده لقوات التحالف بقيادة الرياض يسهم في مخالفة القانون الدولي باليمن: «لا نعتقد بوجود أي خطر واضح يهدد بانتهاك حقوق الإنسان فيما يتعلق بهذه الأسلحة».

وشدد جونسون، في تناقض واضح مع تصريحات سلفه فيليب هاموند، على أن الخبراء البريطانيين غير متورطين في تحديد الأهداف التي تطولها الغارات السعودية، بل هم يوفرون للرياض فقط «النصائح العامة» بشأن الكيفية اللازمة لهذه الغارات.

وأشار الوزير البريطاني إلى أنه، على الرغم من قلق لندن المتزايد مما يجري في اليمن، فإن العمليات التي تشنها الرياض فيها يمكن تبريرها بأنها رد على هجمات الجيش اليمني واللجان الشعبية ضد السعودية.

وأفاد جونسون بأنه بحث هذه المسألة قبل يومين في اتصالات مع نظيره السعودي عادل الجبير، مضيفاً: «حتى اللحظة الراهنة لا نعتبر أن الخط الأحمر قد تم تجاوزه».

وتعرضت الرياض، منذ إطلاق التحالف الذي تقوده في اليمن، لموجة اتهامات تؤكد أن غارات الطيران السعودي على المناطق المأهولة التي لا وجود لأي أهداف عسكرية فيها، أودت بأرواح مئات المدنيين.

وفي حادث أثار ردود أفعال دولية واسعة، استهدف طيران التحالف في ٨ تشرين الأول الماضي مجلس عزاء في العاصمة صنعاء، ما أسفر عن مقتل ١٤٠ شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من ٥٠٠ آخرين.

(أ ف ب– روسيا اليوم)

اتصالات الرئيس الأميركي المنتخب تثير ردود أفعال متضاربة في أميركا والعالم

أثارت أولى الاتصالات التي أقامها دونالد ترامب، بصفته الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، ردود أفعال متضاربة في أميركا والعالم، بينما كشفت مصادر أن تلك الخطوات الأولى لم تكن خطأ.

وفي الوقت الذي هاجمت فيه بكين ترامب بسبب تحدثه هاتفياً مع رئيسة تايوان، ووصفته بأنه «قليل الخبرة»، أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بترامب، واصفاً إياه بأنه «شخص ذكي».

وحسب رأي بوتين، الذي عبر عنه في تصريحات صحفية، الأحد فإن ترامب بصفته رجل أعمال كبيراً، بدأ يتفهم حجم مسؤولياته الجديدة بسرعة، وأضاف الرئيس الروسي قائلاً: «يدل نجاحه (ترامب) في مجال ممارسة الأعمال، على أنه شخص ذكي. وإذا كان ذكياً، فيعني ذلك أنه سيتفهم بسرعة مستوى مسؤولياته الجديدة».

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن المكالمة الهاتفية بين ترامب ورئيسة تايوان تساي إنغ–وين، لم تكن خطأ قام به ترامب، واصفة الاتصال بأنه «خطوة استفزازية» تم التخطيط لها مسبقاً، بغية كشف النقاب عن ملامح سياسة الرئيس الأميركي الجديد تجاه الصين.

وتجدر الإشارة إلى أن المكالمة هي أول اتصال بين رئيسين أميركي وتايواني منذ عام ١٩٧٩، وتعتبر ضربة مؤلمة موجهة إلى حكومة بكين. ولذلك سارعت الإدارة الأميركية الحالية إلى تصوير مبادرة ترامب كأنها خطأ، إذ أعلن وزير الخارجية جون كيري أنه سيكون من المفيد أن يسعى الفريق الانتقالي للرئيس المنتخب إلى الحصول على توصيات من وزارته قبل التحدث مع الزعماء الأجانب. لكن «واشنطن بوست» نقلت عن مصادر في فريق ترامب قولهم إن المكالمة الهاتفية، هي الخطوة الأولى في إطار إستراتيجية جديدة ترمي إلى إحراز تقارب في العلاقات مع سلطات تايوان بموازاة اتخاذ موقف أكثر حزماً باتجاه الصين، موضحة أن فريق ترامب بدأ بوضع هذه الإستراتيجية قبل أشهر، عندما كان ترامب مرشحاً للرئاسة.

وبشكل عام، تدل اتصالات ترامب الأولى إلى توجهه لوضع منظومة توازنات جديدة في علاقات واشنطن الخارجية، وهو يحاول استفزاز الصين، في الوقت الذي يلوح برغبته في تحسين العلاقات مع موسكو، حليف بكين التقليدي في مواجهة موقف واشنطن على مدى السنوات الأخيرة.

وقد يكون موقف ترامب من قضية تايوان، جزءاً من سياسته الجديدة، التي نوه بأنها ستؤدي إلى تعديل أساليب تعامل واشنطن مع العديد من النزاعات في العالم، بينها الصراع السوري، والنزاع الهندي الباكستاني.

وفيما يخص النزاع الأخير، فكان المحللون يتوقعون بأن يتخذ ترامب موقفاً منحازاً للهند، نظراً لوجود مصالح تجارية كبيرة لشركاته في الهند. لكن الرئيس المنتخب فاجأ الجميع، بمكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، كان مضمونها مختلفاً جذرياً عن تصريحاته السابقة شديدة اللهجة تجاه إسلام آباد.

وفي هذه المكالمة التي أثارت دهشة الجميع بنبرتها غير الرسمية، والمفرطة في الودية والمجاملات، أبدى ترامب استعداده لمساعدة باكستان بأي طرق، وأشاد بالبلاد وبرئيس وزرائها، كما أنه قدم لاحقاً مبادرة للتوسط بين نيودلهي وإسلام آباد.

وفيما يخص الأزمة السورية، فمن اللافت أن إشارات فريق ترامب حول عزمه العمل مع موسكو من أجل إيجاد حل لتلك الأزمة، تأتي بموازاة تمسك الرئيس المنتخب بموقف متشدد من قضية طهران النووية، وتسريبات تحدثت عن نية الإدارة الجديدة فرض عقوبات جديدة ضد إيران.

(روسيا اليوم– وكالات)

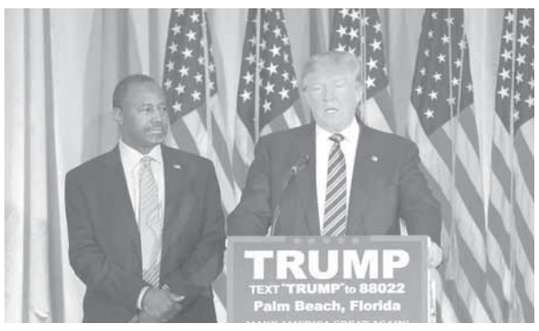

الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب وعلى يمينه وزير الإسكان بن كارسون

ترامب يبحث عن وزير للخارجية ويعين بن كارسون وزيراً للإسكان

عزز الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب فريقه الحكومي أمس الإثنين بتعيين منافس جمهوري سابق له وزيراً للإسكان بينما يكثف مشاوراته لاختيار وزير للخارجية. وعين ترامب في منصب وزير الإسكان الخصم الجمهوري السابق الجراح المتقاعد بن كارسون، الإنجيلي والمحافظ المتشدد الذي أصبح أول أسود ينضم إلى فريقه الحكومي. وسوف يكون كارسون مسؤولاً عن الالتفات إلى المراكز المهجورة للمدن الرئيسية في الولايات المتحدة.

لكن الاهتمام الأكبر لا يزال موجهاً إلى حقيبة الخارجية التي لا تزال شاغرة. وينظر باهتمام شديد إلى تعيين وزير الخارجية المقبل خصوصاً في ظل الانتقادات التي وجهها ترامب الأحد بشكل حاد لسياسة الصين في مجالي النقد والدفاع، بعد أن أثار غضب بكين بتلقيه مكالمة هاتفية من رئيسة تايوان.

وسيتعين على وزير الخارجية الجديد التأقلم مع النمط الجديد الذي يريد ترامب فرضه وبدأ تطبيقه في المجال الدبلوماسي. وأكدت كيليان كونواي مساعدة ترامب الأحد أن الرئيس المنتخب لديه «عدد كبير من الاجتماعات» أمس، حيث يسعى لإنهاء التعيينات في إدارته المقبلة. وصباح أمس، قال النائب الجمهوري عن ولاية كاليفورنيا دانا روربشر الذي ذكر اسمه لهذا المنصب بخصوص الصين «لن نتساهل، وستواجه أعمالهم العدائية العواقب». وتتباين هذه التصريحات مع تلك التي قالها نائب الرئيس المقبل مايك بنس حيث حاول التخفيف من وطأة المحادثة مع رئيسة تايوان، وقال: إن المكالمة كانت من باب المجاملة «ليس أكثر».

أ ف ب

وزيرة أميركية: روسيا قد تمثل تهديداً لنا

أعلنت ديبورا لي جيمس، وزيرة القوات الجوية الأميركية، أن روسيا يمكن أن تمثل تهديداً حقيقياً للولايات المتحدة، حسبما نقلته وكالة «نوفوستي» الروسية، أمس الإثنين.

وجاء تصريح الوزيرة الأميركية هذا في أثناء المنتدى السنوي للأمن القومي الأميركي المنعقد في ولاية كاليفورنيا، حيث قالت: «هناك عدد كثير من التهديدات التي نواجهها، ولكن روسيا يمكن أن تمثل تهديداً واقعياً للولايات المتحدة بسبب ترسانتها النووية».

من جهته ذكر فرانك كيندل، نائب وزير الدفاع الأميركي أن سياسة واشنطن في السنوات الماضية كانت تتركز على مواجهة التهديدات الناجمة عن الشرق الأوسط، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، إلا أنها تتركز حالياً على مواجهة روسيا.

أما جوزيف دانفرد، رئيس اللجنة المشتركة لرؤساء أركان القوات المسلحة الأميركية، فقد اتهم موسكو بـ«مواجهتها» حلف شمال الأطلسي و«تقويض» سمعته، إضافة إلى «محاولاتها تقييد» قدرات الجيش الأميركي على تحقيق وجوده في مناطق العالم.

ديبورا لي جيمس

وأشار الساسة الأميركيون أن آخر الإنجازات الروسية في مجالات الأمن الإلكتروني، والفضاء والقدرات النووية، إضافة إلى الدفاع المضاد للصواريخ، سيؤدي إلى ضرورة إدخال تعديلات في مشروع الميزانية العسكرية الأميركية لعام ٢٠١٨.

وكان الكرملين أعلن في وقت سابق أن روسيا لا تمثل تهديداً لأي أحد، غير أنها سترد على الأعمال التي تهدد مصالحها القومية. وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حينها، أن روسيا تستطيع أن تضمن أمنها وأمن مواطنيها في جميع الظروف، ولن تنجر في مواجهة مع واشنطن، وحلف الناتو والاتحاد الأوروبي.

(روسيا اليوم– نوفوستي)

محكمة يونانية ترفض تسليم تركيا ثلاثة عسكريين

رفضت محكمة يونانية أمس الإثنين ترحيل ثلاثة عسكريين أتراك طالبت تركيا بتسليمهم لاتهامهم بالتورط في المحاولة الانقلابية في تموز في تركيا، حسب مصدر قضائي.

وقالت المحكمة: إن الثلاثة، وهم من بين ثمانية ضباط يطالبون باللجوء في اليونان، يواجهون تهديدات على سلامتهم الشخصية في حال عودتهم إلى تركيا.

كما اعتبرت أن السلطات التركية لم توفر أدلة كافية تربط بينهم وبين المحاولة الانقلابية التي هدفت إلى الإطاحة بالرئيس رجب طيب أردوغان. ويتوقع أن تقرر المحكمة مصير الضباط الخمسة الآخرين اليوم الثلاثاء.

وقد تتقدم تركيا بطعن في القضية، وسيكون القرار النهائي بترحيل باقي الضباط في يد وزير العدل اليوناني.

وطلب العسكريون الثمانية وهم قائدان وأربعة برتبة كابتن واثنان برتبة سيرجنت، اللجوء في اليونان بعد الهبوط بمروحية عسكرية في مدينة ألكسندروبولي عقب المحاولة الانقلابية في منتصف تموز. ويطعن العسكريون حالياً في قرار اليونان في أيلول رفض منحهم اللجوء على أراضيها.

وطلبت أنقرة من أثينا ترحيل الثمانية ليواجهوا المحاكمة في تركيا على دورهم المزعوم في المحاولة الانقلابية الفاشلة بما في ذلك محاولة قتل أردوغان.

ويقول العسكريون إنهم لن يلقوا محاكمة عادلة في تركيا التي شنت حكومتها حملة قمع اعتقلت خلالها الآلاف ومن بينهم ضباط كبار.

أ ف ب

قوات حكومة الوفاق الليبية تستعيد السيطرة على سرت من داعش

أعلنت القوات الليبية الموالية لحكومة الوفاق الوطني أمس «فرض السيطرة الكاملة» على مدينة سرت على الساحل الليبي بعد أشهر من معارك متواصلة ضد تنظيم داعش الإرهابي.

وقال المتحدث باسم هذه القوات رضا عيسى لوكالة فرانس برس: «قواتنا تفرض سيطرتها بالكامل على سرت»، و«شهدت قواتنا عملية انهيار تام للدواعش».

وتم تحديث صورة الغلاف على صفحة «عملية البنيان المرصوص»، وهو اسم العملية العسكرية في سرت، على موقع «فيسبوك»، ونشرت صورة لجنود يرفعون شارة النصر، مع عبارة «انتصر البنيان وعادت سرت».

وأوردت الصفحة «انهيار تام في صفوف الدواعش والعشرات منهم يسلّمون أنفسهم لقواتنا».

وانطلقت العملية العسكرية في ١٢ أيار، وحققت القوات الحكومية تقدماً سريعاً في بدايتها مع سيطرتها على المرافق الرئيسية في سرت (٤٥٠ كلم شرق طرابلس) المطلة على البحر المتوسط.

قوات ليبية في سرت

لكن هذا التقدم سرعان ما بدأ بالتباطؤ مع وصول القوات إلى مشارف المناطق السكنية في المدينة، لتتحول المعركة إلى حرب شوارع وقتال من منزل إلى منزل.

ومنذ نهاية تشرين الأول، كانت القوات الحكومية تحاصر عناصر تنظيم داعش في رقعة صغيرة في المدينة.

وبدأ التنظيم يتغلغل في سرت في ٢٠١٤ مستغلاً الفوضى التي سادت ليبيا منذ سقوط الزعيم معمر القذافي، وسيطر عليها بشكل كامل في حزيران ٢٠١٥.

وتشكل خسارة سرت الواقعة على بعد ٤٥٠ كلم شرق طرابلس ضربة جديدة للتنظيم بعد الهزائم التي مني بها خلال الأشهر الماضية في العراق وسورية.

وتسببت المعارك لاستعادة المدينة التي اتخذ منها الإرهابيون معقلاً وحاولوا التمدد خارجها، بمقتل ٧٠٠ شخص وإصابة ثلاثة آلاف آخرين بجروح في صفوف القوات الحكومية.

وخلال الأيام الماضية، دعت قوات حكومة الوفاق النساء والأطفال إلى الخروج من مناطق المعارك.

وبين حزيران ٢٠١٥ وأيار ٢٠١٦، فرض تنظيم داعش قوانينه على سرت، وقطعت أياد، وأعدم الناس بشكل علني، وساد الرعب.

وشكلت سرت وتقع على بعد نحو ٣٠٠ كلم فقط من أوروبا قاعدة خلفية للتنظيم استقطبت المقاتلين الأجانب الذين جرى تدريبهم على شن هجمات في الخارج، ما أثار مخاوف في الدول الغربية.

وقدمت هذه الدول دعماً كبيراً لحكومة الوفاق مطالبة بأن تكون محاربة الإرهابيين أولويتها المطلقة.

ومن شأن التخلص من الخطر الإرهابي أن يفسح المجال لحكومة الوفاق أن تنصرف إلى معالجة مشاكلها الأخرى الكثيرة.

وتلقت حكومة الوفاق خلال عمليتها العسكرية دعماً من الولايات المتحدة تمثل بغارات محددة الأهداف تم خلالها استهداف قيادات في التنظيم.

وكالات

ارتياح في الاتحاد الأوروبي بعد هزيمة اليمين المتطرف في النمسا

| وكالات

أثارت هزيمة المرشح اليميني المتطرف إلى الانتخابات الرئاسية في النمسا أجواء من الارتياح في العواصم الأوروبية والتحالف الوسطي الهش الحاكم في فيينا وحدّت من طموحات حزب الحرية الذي بات يستعد الآن للانتخابات التشريعية.

وتفيد التقديرات أن فان دير بيلين (٧٢ عاماً) المقتنع بالوحدة الأوروبية والذي كان يعتبر الاقتراع حاسماً لمستقبل النمسا في الاتحاد الأوروبي، حصد ٥٣,٣٪ من الأصوات مقابل ٤٦,٧٪ لخصمه اليميني المتطرف نوربرت هوفر (٤٥ عاماً)، نائب رئيس البرلمان والقيادي في حزب الحرية منذ ٢٥ عاماً.

وقال العميد السابق لكلية الاقتصاد في فيينا والقيادي السابق في حزب الخضر فان دير بيلين الذي ترشح بصفة مستقل: إن هذه النتيجة رسالة من النمسا «إلى كل عواصم الاتحاد الأوروبي».

وكان اليمين المتطرف يأمل في الواقع الاستفادة من أجواء دولية ملائمة للأحزاب المشككة في جدوى الوحدة الأوروبية والمعادية للهجرة بعد تصويت البريطانيين على الخروج من الاتحاد الأوروبي وفوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

المرشح المستقل الكسندر فان دير بيلين محتفلاً مع أنصاره في فيينا (أ.ف.ب)

وعمل مرشح حزب الحرية الذي لم يتناول في حملته مسألة الخروج من الاتحاد الأوروبي، على التركيز على الوظيفة والقدرة الشرائية والتجديد حيال الحزبين التقليديين الاشتراكي الديمقراطي والمحافظ اللذين يحكمان النمسا منذ عقود.

وأثار فوز فان دير بيلين ارتياحاً في الاتحاد الأوروبي. وقال وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلوني إنه «نبأ سار لأوروبا»، في حين رأى رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز أنه «رسالة واضحة مؤيدة لأوروبا».

وبدوره قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في بيان: إن «شعب النمسا اختار أوروبا والانفتاح»، فيما اعتبر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن نتيجة الانتخابات تشكل «فأل خير لأوروبا».

في أيار وفي الدورة السابقة من الانتخابات، لم تعلن النتيجة إلا بعد فرز أصوات المقترعين بالمراسلة. وقد فاز فيها فان دير بيلين بفارق طفيف على خصمه. لكن تلك الدورة ألغيت بسبب مخالفات إجرائية بعد طعن تقدم به حزب الحرية.

وهذه المرة، حقق فان دير بيلين على ما يبدو تقدماً كبيراً بالنسبة إلى النتيجة التي سجلها في أيار (٥٠,٣٪).

وقال فان دير بيلين إنه يتوقع أن يكون الفارق بينه وبين خصمه ٣٠٠ ألف صوت، أي أكبر بعشر مرات من نتيجة أيار. واستبعد اليمين المتطرف هذه المرة الطعن في النتيجة.

وعزا الرئيس المنتخب فوزه إلى مشاركة كبيرة و«التزام عشرات الآلاف» من المتطوعين الذين قاموا بتعبئة لمصلحته.

ورغم أن منصب رئيس الدولة في النمسا فخري، فإن فوز هوفر كان سيعتبر إشارة مشجعة بالنسبة إلى حلفائه على المستوى الأوروبي مثل الجبهة الوطنية في فرنسا وحزب الحرية بقيادة غيرت فيلدرز في هولندا، البلدين اللذين سيشهدان انتخابات في ٢٠١٧.

رئيس وأعضاء مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها
ينعون إليكم ببالغ الحزن والأسى عميد أسرة بيتنجانة المرحوم:

حبيب أنطون بيتنجانة
والد السيد أنطون بيتنجانة

عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها

المنتقل إلى رحمته تعالى بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٤
متمماً واجباته الدينية.

ويشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية ظهراً من كنيسة القديس بطرس وبولس في مشروع دمر بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٦.

تقبل التعازي في دار الفقيد في ساحة القصور من الساعة الخامسة حتى الساعة الثامنة مساء أيام ٦ و٧ و٨ /٢٠١٦/١٢.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء